المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 27-06-2006 العـــدد : 12065
الصفحـات : 16 المسلسل : 132

سفير فلسطين لدى المملكة .. الشوبكي :

المملكة أكبر داعم للقضية الفلسطينية

لم يطلب أحد من حماس الاعتراف باسرائيل والسلطة لم تتسلم أسلحة إسرائيلية

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 27-06-2006
الصفحـات : 16
العـــدد : 12065
المسلسل : 132

أكد سفير فلسطين لدى المملكة العربية السعودية جمال الشوبكي ان المملكة هي الدولة الأولى الداعمه للقضية الفلسطينية وانها تعطي الاولوية في جميع المحافل الدولية للقضية الفلسطينية. ولها مواقف مميزة جدا في تقديم الدعم المالي والسياسي للفلسطينيين.

وقال الشوبكي في حديث اجرته معه (اليوم) امس «نحن كفلسطينيين نعتبر المملكة العربية السعودية اكثر بلد عربي يدعم القضية الفلسطينية على الصعيد الاقتصادي.والبلد العربي الوحيد الذي يفي بجميع التزاماته بمقررات القمم العربية، مدللا على ذلك باقتراح المملكة انشاء صندوق الاقصى لدعم الفلسطينيين والذي جاء باقتراح من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تقدم به

خالد الجبلي - الدمام

عندما كان وليا للعهد. وبتصدر المملكة لجميع الدول من حيث الالتزام بالدعم المالي.

واستشهد الشوبكي بالتزام المملكة تجاه اخوانها الفلسطينيين بجعل مجلس الوزراء السعودي القضية الفلسطينية بندا ثابتا في أغلب أجتماعاته. واداتة المجازر التي يرتكبها الاحتلال في الاراضي الفلسطينية ويتعرض لها الشعب الفلسطيني. ودعت وطالبت المجتمع الدولي بالتدخل لنصرة الفلسطينيين.

واستنكر السفير الشوبكي الدعم الامريكي المستمر للاحتلال وحمايته باستخدام الفيتو في مجلس الامن والتأييد الكبير الذي تجده حكومة رئيس الورزاء الاسرائيلي ايهود اولمرت من الكونجرس الامريكي واستقباله عشرين مرة بالترحيب والتصفيق مؤكدا ان الفلسطينيين لا يواجهون اسرائيل وحدها وانما ايضا الولايات المتحدة التي تقف وراءها. مضيفا: ان شعبنا لايزال صامدا بفضل دعم العرب والمسلمين ومن الظلم أن يتحمل الفلسطينيون عبء هذه المواجهة الكبيرة.

السفير الشوبكي

- قضى عشرة أعوام في سجون الاحتلال
- شارك في قيادة الانتفاضة الأولى من خلال اللجنة الوطنية الموحدة لقيادة الانتفاضة.
- انتخب في المجلس التشريعي الأول نائبا عن دائرة الخليل.
- عين وزيرا للحكم المحلي في السلطة الوطنية وأشرف على الانتخابات البلدية.

الشوبكي

الاعتراف بالشرعية الدولية

وفي رده على سؤال عن تداعيات وثيقة الاسرى المطروحة حاليا وموقف حماس منها اوضح السفير انه «لا أحد من المسئولين الفلسطينيين طالب حماس بالاعتراف باسرائيل. ولا أحد في السابق طالب الجبهة الشعبية بالاعتراف باسرائيل». مشيرا الى عدم اعتراف حركة حماس بمنظمة التحرير. وان المنظمة هي التي وقعت الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي واعترفت باسرائيل

وان حماس لا يمكن ان تُطالب بشكل مستقل ومنفرد بالاعتراف باسرائيل وما طلب منها هو الاعتراف بقرارات الشرعية الدولية وهي قرارات معروفة وواضحة.

وقال سفير فلسطين لدى المملكة «نحن نعتقد ان نضالنا كمنظمة تحرير ضد الاحتلال نقل القضية الفلسطينية من قضية لاجئين الى قضية اصحاب ارض ووطن معاشة وليس لاجئين»وهي اليوم قضية سياسية وطنية من الدرجة الاولى. والدليل اننا دخلنا الامم المتحدة كعضو مراقب ومعترف بنا ولدينا سفارات بكل دول العالم وقد اقتربنا من تحقيق الدولة باعتراف المجتمع الدولي. ولهذا فان أي

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 27-06-2006 العـــدد : 12065
الصفحـات : 16 المسلسل : 132

محاولة للعودة بقضيتنا الى قضية لاجئين ومساعدات غذائية يحولها الى خسارة ولن نسمح بذلك.

وتوقع السفير الشوبكي ان تنتهي الازمة بين فتح وحماس بناء على ما تلقاه من اتصالات لانهاء الخلاف بين الجانبين مؤكدا قدرة السلطة الفلسطينية على تخطي هذه المحنة مطمئنا بذلك الشعب الفلسطيني وكل المهتمين بالقضية الفلسطينية .

مشكلة الرواتب

وفيما يتعلق بمشكلة رواتب المواظفين الذين لم يتسلموا رواتبهم من عدة اشهر قال الشوبكي انها تشكل خطأ اكبر مما يتوقعه الناس . وان 24 بالمائة من الايدي الفلسطينية العاملة في الاراضي الفلسطينية من موظفي السلطة وعددهم مائة وخمسون الفا تقريبا ولم يتسلموا رواتبهم من أربعة اشهر وان ذلك الى جانب انعاكسه على حياة الناس اليومية فهو يسبب انهيارا اقتصاديا لأن الدورة الاقتصادية معطلة مشيرا الى وجود تحرك دولي لفك الحصار.

وبالنسبة لما يدور من حديث عن الموافقة على صرف مليون يورو للسلطة الفلسطينية دون المرور بحكومة رئيس الوزراء اسماعيل هنية اشار السفير الى ما قاله الرئيس عباس ابو مازن الذي اعتبر ذلك خطوة إيجابية ولكنها ليست كافية. وتأكيده على ضرورة الاعتراف بالثورة الفلسطينية وان يدفعوا للسلطة الوطنية موضحا ان الذين اعلنوا ذلك الموقف لديهم تحفظان:

الاول انهم لا يريدون ان يدفعوا للحكومة الفلسطينية لان حماس هي التي ترأسها ولا يريدون ان يدفعوا رواتب لأن الرواتب مسؤولية الحكومة بقيادة حماس ويقولون انهم يريدون توفير مستلزمات للتعليم والصحة لكن حتى لو توفرت الامكانات الصحية فالاطباء والعاملون في هذه القطاعات بحاجة الى رواتب.

اثارة الفتنة

وفي رده على سؤال عن حقيقة ما حدث في موضوع الأسلحة التي قالت اسرائيل انها سلمت للقوات التابعة للرئيس الفلسطيني قال السفير ان هذا الامر غير صحيح ولم تصل اسلحة ولو وصلت لا اعتقد انه يمكن انكار وصولها ولا يمكن اخفاؤها.كما انه لم يعد

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 27-06-2006 العـــدد : 12065
الصفحـات : 16 المسلسل : 132

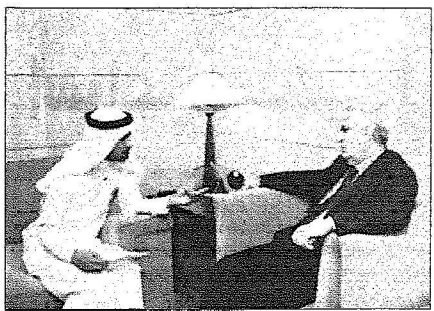

السفير الشوبكي يتحدث للمحرر (اليوم)

بالامكان هذه الايام اخفاء شئ عن وسائل الاعلام وان طرح الموضوع في هذا التوقيت بالتحديد هو خبث على اساس زيادة الفتنة بين الفلسطينيين. مشيرا الى وجود تصريحات شخصية نفت هذه التصريحات وان السلطة جاءت باتفاق «أوسلو» والاتفاق نص على ان السلطة تحصل على الاسلحة من الدول العربية المجاورة. ونحن جئنا باتفاق سياسي بأن المقاتلين الفلسطينيين الذين بالخارج عندما يعودون الى الأراضي الفلسطينية يعودون بأسلحة خفيفة. ويتم ذلك بالتنسيق مع الأردن ومصر كدول جوار . يشار الى ان السفير الشوبكي التقى خلال زيارته للدمام بابناء الجالية الفلسطينية في مكتب اللجنة الشعبية بالدمام وتبادل معهم الاحاديث الاخوية واستمع الى مقترحاتهم بما يهم الجالية والشعب الفلسطيني.كما القى كلمة شاملة اطلعهم فيها على آخر التطورات والمستجدات الفلسطينية على المستويين العربي والدولي. مؤكدا على مخاطر سياسة الحكومة الاسرائيلية القائمة على استبعاد الفلسطينيين كشريك سياسي تفاوضي لفرض سياسة الامر الواقع من خلال خطة اولرت (الانطواء) التي تعتمد على سياسة الفصل الاحادي الجانب لرسم حدود اسرائيل التوسعية على حساب حقوق الفلسطينيين.